

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 83

عبدالله الفوزان

واكثر ما تزداد بلفظ الماضي هذا الشرط الثاني لشروط الزيادة كان وقد مضى الشرط الاول وهو ان تكون بين شيئين متلازمين الشرط الثاني ان تكون زيادتها بلفظ الماضي الماضي المضارع - 00:00:00

وقد شدت سيادتها بلفظ المضارع في قول عقيل ابن ابي طالب انت تكون انت تكون ماجد النبيل اذا تهب شمال بلين شاعر كان

يفضل مضارع المبتدأ الخبر وقد اشترطوا ان تزداد بلفظ الماضي - 00:00:28

الماضي وعللوا سبب زيادتها بلفظ ماضي لان الماضي مبني والمبني يشبه الحرف الحرف تكثر زيادته مناسب اننا نشتراط ان

تكون زيادتها بلفظ الماضي اما المضارع فانه معرب فلا تزداد بلفظ المضارع - 00:00:55

يقول ابن مالك رحمه الله تعالى يحذفونها الخبر وبعد ان ولو كثيرا اذا اشتهر وبعد ان تعويض وماء عنها ارتكب كمثلي اما انت برا

فاقترب من مضارع الي كان منجزم - 00:01:25

فنون وهو حذف ما التزم هذه الابيات ثلاثة فيها اتمام الكلام على خصائصي تقول الكلام على من فردت به كان من احدى عن باقي

اخواتها خلاصة ما ذكر ابن مالك - 00:01:52

لما كان باقي اخواتها باربعة احكام الحكم الاول مضى الحكم الاول مضى وهو عنه في البيت الاول كان مع اسمها مع اسمها وبقاء

الخبر الخبر وهذا الحذف نوعان حذف كثير - 00:02:24

وحذف قليل الحذف الكثير في موضعين الموضوع الاول بعد ان الموضوع الثاني بعد لو الشرطية الحذف بعد هاتين الاداتين كثير

مشهور العرب اما النوع الثاني من الحذف ما هو الحذف القليل - 00:03:06

وهو فيما عدا فيما عدا هذا خلاصة الحكم الثاني الذي انفردت به نقول انها تحذف مع اسمها ويبقى الخبر وهذا الحذف نوعان كثير

بعد ان ولو وقليل بعد غيرهما او ان شئت قل مع غيرهما - 00:03:35

قال هنا ابن عقيل تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا من هذا الموضوع القسم الاول اشار اليه ابن عقيل بقوله ها كثيرا قال بعد

اذ المراد بهم الشرطية لان ان اذا اطلقت - 00:04:04

انصرفت الشرطية في نوع اخر وهو ان المخففة لكنها لا تطلق الا بالتقييد قال بعد ان كقوله قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما

اعتذارك من قول اذا قيل - 00:04:27

شاهدوا في هذا البيت ان الشاعر هذا فكان مع اسمها التقدير الذي يستدعيه الكلام قد قيل ما قيل ان كان المقول صدقا ان كان

المقول صدقا الدليل على المقول وهو قول قد قيل - 00:04:52

ما قيل ان صدقا وان كذب يعني ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا هذا الشاعر مع اسمها وابقى الخبر نعم وهذا كثير في

كلام العرب دل عليه ابيات اخرى - 00:05:17

غير ما ذكر الشارع هنا قال ابن عقيل التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا وبعد لو الموضوع الثاني من موضع الكثرة لو

الشرطية قال كقولك كقولك ائتني بدابة ولو حمارا - 00:05:44

ولو حمارا ولو كان المأتي به حمارا لو اداة شرط وحمارا خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير ولو كان المأتي به قول الرسول صلى

الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية - 00:06:08

بلغوا عني ولو اية بلغوا فعل الامر مبني حرف النون لماذا صالح نعم الجماعة الواو بلغوا عني ابو عمي متعلق ولو اية العطف هنا ما

هو وارد. ايه قد تكون استثنافية - 00:06:32

ومنه ايضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتم من الحديد التمس ولو خاتما من حديد نعم تقدير ولو كان ملتمسك او لو كان ما تلتمس على اساس ان تكون ما موصولة - 00:07:05

ولو كان ما تلتمس قال ابن عقيل مشيرا الى القسم الثاني والنوع الثاني وقد شذ حذفها بعد لدن حذفها بعد لدن هكذا ابن عقيل عبر بالشذوذ يعبرون بالقلة وهذا هو الذي يفهم من الالفية - 00:07:29

يعبرون بالقلة فيكون الحذف بعد غير ان ولو يكون قليلا معنا قليلا يعني لم يشتهر عند العرب ولم يكثر كالقسم الاول اقول ايه والى اثنائها من لدو والى اثنائها قذفة النون - 00:07:57

وصولا هذا مصدر الناقة وهي التي لبنها قول في هذا مصدر الناقة اذا تبعها ولدها وهذا سلام يظهر انه مرتبط بكلام يريد ان يقول مثلا عرفت هذا وعرفت كذا وكذا - 00:08:27

الدو شولم والى اثنائها اقلت عندك والى اثنائها ان كانت الناقة الى ان حملت وولدت ثم تبعها نعم ولدها يعني اشارة الى طول المدة والشاهد في الكلام هذا هو الان - 00:09:07

جاري مجرى المثل عند العرب. مما يجري مجرى المثل الشاهد ان الشاعر هنا حدث كان مع اسمها من التقدير من لدو كانت الناقة شولا كانت الناقة لان الظاهر انه يتحدث عن الناقة - 00:09:33

سياق يستدعي تقدير كان وتقدير اسمها ويكون اسمها عائدا على الناقة وحذف ولم توجد ان ولا لو هذا الحذف هذا الحكم اشار اليه بقوله ويحذفونها ويبقون الخبر والله يا جماعة في قوله ويحذفونها اي العرب - 00:09:51

العرب والضمير في قوله يحذفونها امير النصر يعود على مع اسمها ان قلت اين القرينة على انهم يحذفون مع اسمها من البيت نعم لما نصص على ابقاء الخبر دل على ماذا - 00:10:24

على ان الاسم نعم الا فانه ما نص في الحذف الا على كان عندما قال ويحذفونها فلما قال ويبقون الخبر دل على انهم حذفوها مع اسمها وبعد ان ولو كثيرا اذا اشتهر - 00:10:49

وبعد ان الشرقية ولو الشرطية اشتهر هذا الحذف كثيرا ويفهم منه ان الحذف مع غيرهما غير مشتهر مجتهد يحكم عليه بانه ثم اشار الى الثالث والثالث من وردت به كان بقوله - 00:11:14

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب كمثلي اما انت برا الحكم الثالث ان تحذف كان وحدها ويبقى اسمها وخبرها سيبقى اسمها وخبرها والمثال الذي مثل به ابن مالك وعليه شرح ابن عقيل - 00:11:43

قولوا اما انت برا اقترب اما انت برا يقولون وقوله انت اسمه اللي كان المحذوفة برا خبر اللي كان المحذوفة حذفت كان نعم بقي اسمها وخبرها لكن هذا المثال اما انت برا فاقترب - 00:12:17

هذا له اصل اصيل وقد مر بمراحل حتى وصل الى التقدير النهائي وبعض هذه المراحل لم يذكرها ابن عقيل نريد ان نذكر اصل المثال ثم ننظر كيف وصل في النهاية - 00:12:57

الى اما انت تقترب نعم اصل المثال اقترب لان كنت بارا هذا الاصل اقترب لان كنت برا اللام هنا كما تلاحظون اقترب لاجلي ها ان كنت برا والبر هو صاحب الخير - 00:13:18

المعروف بعد ذلك قدمت اللام وما بعدها لاجل الاختصاص لان كنت برا ثم حذفت اللام اما للاختصار او للتخفيف قولهما معا صار المثال ان كنت طيب الان وصلنا الى كلام ابن عقيل - 00:13:48

ابن عقيل قال ذكر في هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدرية ويعوض عنها ماء ويبقى اسمها وخبرها اما انت بارا فاقترب. والاصل ان كنت بارا ان كنت برا - 00:14:26

الان وصلنا الى كلام ابن عقيل قال فحذفت كان فانفصل الظمير معنى انفصل الظمير يعني صار الضمير منفصلا بعد ان كان متصلة من عندهم قاعدة قاعدة وهي ان عامل الضمير - 00:14:48

المتصل اذا حدث انفصل الظمير عامل الضمير المتصل اذا حذف انفصل الضمير انت تلاحظ في التقدير ان كنت ان كنت طيب لما
حذفنا كان حتى بوجودي كان توصف بانها ظمير - [00:15:16](#)
متصل فلما حذفت كان لن تبقى ظميرا متصلا ان الضمير المتصل لا بد ان يتصل بعامله قد حذف العامل وكان فانفصل الضمير ومعنى
انفصل الظمير يعني انه تحول يا ضميري - [00:15:47](#)
منفصل انت تلاحظ في المثال اما انت برا اما انت برا انت في نفس بالنسبة للخطاب لكن هذا ضمير متصل بوجود العامل وهذا ضمير
منفصل لعدم وجود العامل ولهذا قال فحذفت كانا فانفصل الظمير - [00:16:07](#)
عرفتم الان معنى انفصل الضمير صار ظميرا منفصلا بعد ان كان ضميرا متصلة انفصل الظمير المتصل بها وهو التاء وصار انت برا ان
ان ثم اتي بماء ما هذه في الاعراب؟ يقال زائدة - [00:16:32](#)
وهذه عوض لو جيء بها عوضا نعم من كان ثم ادغمت النون وسار اما انت برا اذا قيل لك اعرب اما انت برا اما اما مكونة من ان
المصدریات وما - [00:16:57](#)
الزائدة وانت اسمه اللي كان المحذوفات وبرأ خبر اللي كان المحذوفة وعلى هذا ومثل هذا ورد قول الشاعر ابو خراشة اما انت ذا
نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع التقدير - [00:17:36](#)
لأنك ذا نفر علي لأنك ذا نفر ما فعل به ما فعل بالمثال السابق قال ابن عقيل فعن مصدرية وما زائدة نبه ابن عقيل على ان ما تكون
زائدة في الاعراب - [00:18:07](#)
عوضا عن كان وانت كان المحذوفة وذا نفر خبرها ولا يجوز الجمع بين كان وما اذا كان وماء لكون ما عنها ولا يجوز الجمع بين العوض
والمعوض وجاز ذلك المبرد فيقول اما كنت منطلقا - [00:18:34](#)
انطلق الذي حصل في الكلام المبرد هذا جمع بينما المدغمة في ان وبين نعم ويظهر ان المبرد يجيز هذا على اساس ان ما زائدة
وليست بعوض تكون زائدة يعني متمحضة للزيادة - [00:19:01](#)
ولم يؤتى بها ها ايوة يابا - [00:19:29](#)